23 أكتوبر 2025 الأمر التنفيذي 06-2025

الأمر التنفيذي بتأسيس
لجنة المساءلة في إلينوي

حيث إن الرئيس ترامب استهدف مرارًا وتكرارًا ولاية إلينوي بشأن سن القوانين، بما في ذلك "قانون الثقة" (TRUST Act) الذي حظي بدعم الحزبين، والذي يهدف إلى إرساء الثقة والحفاظ عليها بين أجهزة إنفاذ القانون وأفراد المجتمع،

وحيث أرسل الرئيس ترامب الشهر الماضي قوات وزارة الأمن الداخلي الأمريكية (US DHS) إلى منطقة شيكاغو كجزء من "حملة" لإنفاذ القانون،

وحيث استخدم هؤلاء العملاء الفيدراليون تكتيكات عسكرية غير مسبوقة، مما تسبب في نشر الخوف والترهيب على نطاق واسع وأدى إلى احتجاز مواطنين أمريكيين،

وحيث إن قانون إلينوي الذي يُزعم أنه يعول عليه في نشر هذه القوات الفيدرالية دخل حيز التنفيذ في عام 2017 عندما وقع عليه بروس راونر الحاكم الجمهوري لولاية إلينوي وأقره قانونًا،

وحيث إن الغرض من "قانون الثقة في إلينوي" هو تعزيز ثقة المجتمع في الشرطة المحلية والتعاون معها من خلال التأكيد على أن وكالات إنفاذ القانون في إلينوي ممنوعة إلى حد كبير من المشاركة في الضبط القضائي للهجرة،

وحيث إن بناء الثقة بين السكان والشرطة المحلية أمر بالغ الأهمية خاصة في مجتمعات الجاليات المهاجرة حيث قد يتردد السكان في التعامل مع وكالات إنفاذ القانون إذا كانوا خائفين من أن يؤدي مثل هذا التعامل إلى ترحيلهم أو ترحيل أسرهم أو جيرانهم،

وحيث إن هذا لا ينطبق فقط على المهاجرين غير النظاميين الذين قد يشعرون بالقلق بشأن وضعهم المتعلق بالهجرة، بل ينطبق أيضًا على مواطني الولايات المتحدة الذين قد يشعرون بالقلق بشأن والديهم أو أطفالهم أو أفراد آخرين من أسرهم أو أحبائهم الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة،

وحيث وقع الرئيس ترامب في يوم 20 يناير 2025، في بداية ولايته الثانية، على الأمر التنفيذي رقم 14159، المعنون "حماية الشعب الأمريكي من الغزو"، حيث استهدف هذا الأمر ما يسمى بـ "المناطق ذات الملاذ الآمن" وأكد أن هذه المناطق "تسعى إلى التدخل في الممارسات القانونية لعمليات إنفاذ القانون الفيدرالية"،

وحيث أعلنت وزارة الأمن الداخلي الأمريكية في 26 يناير 2025، أنها ستتولى "عمليات مستهدفة معززة" في مدينة شيكاغو،

وحيث قامت سلطات إنفاذ القانون الفيدرالية بعد ذلك بتنظيم سلسلة من المداهمات العامة، والتي أطلق عليها اسم "عملية الحماية"، في جميع أنحاء منطقة شيكاغو،

وحيث قام عملاء إنفاذ القانون الفيدراليون في أثناء "عملية الحماية"، بإخفاء هوياتهم وتغطية وجوههم بالكامل تقريبًا بالأقنعة،

وحيث هدد الرئيس ترامب في 6 سبتمبر 2025 بأنه على وشك شن "حرب" ضد مدينة شيكاغو ونشر صورة على وسائل التواصل الاجتماعي تجسد أفق مدينة شيكاغو وهو يحترق،

وحيث إن الغرض من هذا المنشور بدا وكأنه ترهيب وتهديد لمجتمعات الجاليات المهاجرة، كما يشير الاقتباس المأخوذ من الفيلم الأصلي ("أحب رائحة النابالم في الصباح") إلى استخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين أثناء حرب فيتنام،

وحيث أعلنت إدارة ترامب في 8 سبتمبر 2025 عن إطلاق "عملية ميدواي بليتز"، التي يُزعم أنها تستهدف "الأجانب المهاجرين غير الشرعيين المجرمين الذين تدفقوا إلى شيكاغو وإلينوي"،

وحيث قام وكلاء إنفاذ القانون الفيدراليون ضمن "عملية ميدواي بليتز" بسلسلة من المداهمات ذات الطابع العسكري في جميع أنحاء منطقة شيكاغو حيث تضمنت استخدام القنابل الصوتية الضوئية، والطائرات المروحية المنخفضة التحليق، واقتحام المنازل في منتصف الليل، واحتجاز وتقييد المواطنين الأميركيين،

وحيث استخدم وكلاء إنفاذ القانون الفيدراليون ضمن "عملية ميدواي بليتز" الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي وأسلحة أخرى لمكافحة الشغب ضد المتظاهرين السلميين والصحفيين وزعماء الطوائف الدينية والمارة من عامة الناس في منطقة شيكاغو،

وحيث قام وكلاء إنفاذ القانون الفيدراليون ضمن "عملية ميدواي بليتز" بدوريات عسكرية في وسط مدينة شيكاغو لغرض واضح وهو اعتقال الأشخاص بناءً على "مظهرهم"، على حد تعبير جريجوري بوفينو، قائد عمليات الجمارك وحماية الحدود الأمريكية،

وحيث إن ما يلي هو أمثلة على العنف الموجه ضد سكان إلينوي خلال "عملية ميدواي بليتز":

في 28 سبتمبر 2025، اعتقل عملاء إنفاذ القانون الفيدراليون الملثمون أسرة مكونة من أربعة أفراد دون مذكرة قضائية، منهم طفلان صغيران يبلغان من العمر ثماني سنوات وثلاث سنوات، بينما كانت هذه الأسرة تستمتع بجولة سياحية في وسط مدينة شيكاغو.[1]

في 30 سبتمبر 2025، استخدم عملاء إنفاذ القانون الفيدراليون الملثمون طائرة هليكوبتر في تنفيذ غارة على مبنى في الساحل الجنوبي لمدينة شيكاغو، مما أدى إلى إرهاب مواطني ومهاجري الولايات المتحدة، بما في ذلك العائلات والأطفال، وقاموا باعتقالات في منتصف الليل.[2]

في 3 أكتوبر 2025، ألقى عملاء إنفاذ القانون الفيدراليون الملثمون قنبلة دخان على حشد من المارة في شارع تجاري مزدحم في منتصف النهار.[3]

في 14 أكتوبر 2025، أطلق عملاء إنفاذ القانون الفيدراليون الملثمون الغاز المسيل للدموع على حشد من المارة في حي سكني كانوا قد وصلوا إلى موقع حادث بعد مطاردة لسيارة هاربة،[4]

وحيث إن "عملية ميدواي بليتز" قد أرهبت سكان إلينوي في منازلهم وأماكن عملهم وفي الشوارع العامة،

بناء عليه، أمرت أنا "جيه بي بريتزكر" حاكم ولاية إلينوي، بمقتضى السلطة التنفيذية المخولة لي بموجب دستور إلينوي وقوانين الولاية، بما يلي:

أولًا: لجنة المساءلة في إلينوي

تتأسس لجنة المساءلة في ولاية إلينوي ("اللجنة").

ثانيًا: الغرض

الغرض من اللجنة هو: (1) إنشاء سجل عام لسلوكيات العملاء الفيدراليين أثناء "عملية ميدواي بليتز" والعمليات العسكرية الطابع التي تقوم بها إدارة ترامب في جميع أنحاء منطقة شيكاغو؛ (2) دراسة تأثير هذه السلوكيات على الأفراد والمجتمعات؛ (3) وضع توصيات معنية بالسياسات لمنع إلحاق الضرر بهؤلاء الأفراد والمجتمعات في المستقبل.

وضمن هذا العمل تقوم اللجنة بما يلي:

أ. تحديد الطريقة الأكثر فعالية التي يمكن للجنة من خلالها جمع مقاطع الفيديو المنشورة عامة التي توثق تصرفات الضباط الفيدراليين – بما في ذلك عملاء مكونات وزارة الأمن الداخلي الأمريكية (مثل وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك وإدارة الجمارك وحماية الحدود) وغيرهم من الوكلاء الفيدراليين الذين يعملون بالتنسيق مع وزارة الأمن الداخلي الأمريكية – في أثناء "عملية ميدواي بليتز".

---

[1] مارك ريفيرا، وبارب ماركوف، وكريستين تريسيل، وتوم جونز، *وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك تحتجز أسرة "بشكل غير قانوني" في ميلينيوم بارك، والأسرة منفصلة الآن، وفقًا لملف المحكمة*، خبر لقناة ABC7 Chicago News، في 1 أكتوبر 2025.

[2] جانيل جريفيث، *عملاء وكالة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك يهبطون من طائرة هليكوبتر في غارة ليلية على شيكاغو، ويجرون الأطفال من أسرّة نومهم إلى شاحنات النقل*، مجلة People Magazine، في 2 أكتوبر 2025؛ نيكولاس بوغل-بوروز، وجولي بوسمان، وحامد العزيز، وخيسوس خيمينيز، وبرينت ماكدونالد، *مبنى قذر، اتصال بالعملاء الفيدراليين، ثم "فوضى عارمة"*، خبر بصحيفة نيويورك تايمز، في 19 أكتوبر 2025.

[3] ميلودي ميركادو، *أسرة ومتسوقو البقالة يهربون بينما يلقي عميل فيدرالي ملثم قنبلة دخان على شارع مزدحم في شيكاغو*، خبر لمؤسسة بلوك كلوب شيكاغو، في 3 أكتوبر 2025.

[4] جيمس هيل، توم جونز، بيل هاتشينسون، "انزعاج كبير": *قاضٍ يأمر مسؤولاً في وكالة الهجرة والجمارك بالإدلاء بشهادته بعد حادثة إطلاق الغاز المسيل للدموع في شيكاغو*، شبكة إيه بي سي نيوز، في 16 أكتوبر 2025.

ب. جمع معلومات وتوثيقات إضافية، قدر الإمكان، عن تصرفات سلطات إنفاذ القانون الفيدرالية وتأثير تلك التصرفات، بما في ذلك جمع شهادات الشهود.

ج. إنشاء سجل عام، بما في ذلك من خلال جلسات الاستماع العامة، لتوثيق سلوكيات الضباط الفيدراليين أثناء "عملية ميدواي بليتز" وتأثيرها على سكان إلينوي.

د. تحليل السلوكيات الموثقة للضباط الفيدراليين أثناء "عملية ميدواي بليتز" وتحديد أهم السلوكيات التي تلزمها أهم الإجراءات التصحيحية والمعالجة بناءً على أثرها على المجتمع ومدى فظاعة السلوك.

ه. تقديم توصيات بشأن تعديلات القوانين أو السياسات لضمان حماية أكبر لسكان إلينوي من انتهاكات حقوقهم وضمان سلامة المجتمع.

و. إعداد تقرير حالة أولي يوضح نتائج اللجنة وتوصياتها ورفعه إلى الحاكم في موعد أقصاه 31 يناير 2026، ورفع أي تقارير تكميلية تراها اللجنة مناسبة في موعد أقصاه 30 أبريل 2026.

ز. إحالة المعلومات أو التقارير المتعلقة بالانتهاكات المحتملة للقانون، حسب الاقتضاء، إلى الهيئات أو الجهات المسؤولة عن التحقيق في مثل هذه الانتهاكات أو إنفاذها.

ثالثًا: عضوية اللجنة ومدتها والدعم الإداري ومشاركة الخبراء

أ. تتألف اللجنة من رئيس ونائب رئيس وعدد أعضاء يصل إلى سبعة (7) أعضاء إضافيين، بإجمالي عضوية تسعة (9) أعضاء بحد أقصى. ويعين الحاكم جميع أعضاء اللجنة. على أن يتولى رئيس اللجنة ونائبه وأعضاء اللجنة مهامهم دون مقابل.

ب. تنتهي مدة عضوية كل عضو في اللجنة بعد مرور سنة واحدة من تاريخ تعيينه. ويجوز إعادة تعيين العضو أو استبداله بناءً على رغبة الحاكم.

ج. تُحَل اللجنة بعد مرور عام واحد من تاريخ هذا الأمر ما لم يمددها الحاكم.

د. توفر إدارة حقوق الإنسان في إلينوي الدعم الإداري والمهني لعمليات اللجنة.

ه. بالإضافة إلى الحصول على الدعم من إدارة حقوق الإنسان، يجوز للجنة، حسبما تراه مناسبًا، العمل مع خبراء متخصصين، وكذلك مع المنظمات غير الربحية، لضمان حصولها على الطاقم الوظيفي الملائم والخبرات المناسبة لإجراء مراجعتها وتحليلها لتصرفات ضباط إنفاذ القانون الفيدرالي.

رابعًا: بند الاستثناء

لا يفسر أي نص في هذا الأمر التنفيذي على أنه يتعارض مع أي قانون أو لائحة فيدرالية أو خاصة بالولاية. ولا يغير أي نص في هذا الأمر التنفيذي أو يؤثر على السلطات القانونية القائمة لأي وكالة من وكالات الولاية الحكومية.

خامسًا: استقلالية النصوص

إذا صدر قرار ببطلان أي حكم من أحكام هذا الأمر التنفيذي أو بوقف سريانه على أي شخص أو حالة من قبل أي محكمة مختصة فلا يؤثر هذا البطلان على أي حكم آخر في هذا الأمر التنفيذي أو على سريانه، والذي يكون نافذًا بدون الحكم أو السريان الباطل. ولتحقيق هذا الغرض، قررنا أن أحكام هذا الأمر التنفيذي أحكام منفردة مستقلة.

سادسًا: تاريخ النفاذ

يعمل بهذا الأمر التنفيذي فور إيداعه لدى سكرتير الولاية.

_____
جيه بي بريتزكر
الحاكم

صادر عن الحاكم بتاريخ: 23 أكتوبر 2025
مقدم لدى سكرتير الولاية بتاريخ: 23 أكتوبر 2025